

خطوات مهمة .. حان الوقت لأخذها

مساعدات غذائية للعوائل المتعففة في بعشيقه



دهنگن لالش/باشيكن

جرى صباح يوم الأربعاء المصادف ٢١/٦/٢٠٠٦ توزيع مواد غذائية على (٥٠٠) عائلة متعففة في بعشيقه.. المواد التي اشتملت على (رز، معجون طماطة، دهن نباتي) بلغ وزنها الإجمالي (١٨) طن وتم توزيعها على (٥٠٠) عائلة من (١٦) قرية في ناحية بعشيقه حسبما صرح لنا السيد عماد بندي مسؤول لجنة محلية بعشيقه للحزب الديمقراطي الكوردستاني قبل توزيعها بيوم واحد. وأضاف الأستاذ عماد بندي: توزيع هذه المساعدات المقدمة من قبل الفرع ١٤ للحزب الديمقراطي الكوردستاني هو للتخفيف عن كواهل العوائل الفقيرة...

وعن آلية التوزيع قال: نحن نأمل أن يتم توزيع هذه المواد عن طريق ثلاثة منافذ (الأول في لجنة محلية بعشيقه للحزب، والثاني في منظمة بارزان، والثالث في منظمة دوبردان. وختم حديثه بالقول: حسب التعليمات فان الشرط الوحيد الواجب توفره في العوائل التي تستحق استلام هذه المواد هو أن تكون فقيرة فقط بغض النظر عن أي انتماء قومي أو ديني أو مذهبي..

الفساد الإداري نشأته وطرق علاجه

شكري رشيد خيرفاي

أساساً على الفساد الإداري في اختيار أو تعيين موظفيها.

في الدول التي تسود فيها الفساد الإداري يحصل الأفراد على الوظائف دون استحقاقها أي خلافاً لمقولة القائل «الرجل المناسب في المكان المناسب» فأن استمرار هذه الحالات من الفساد الإداري يؤدي بالتالي الى انهيار البنية التحتية للدولة وظهور شتى أنواع الفساد في المجتمع ويرأى هناك مجموعة من طرق يمكن الاستفادة منها كحلولة لظاهرة الفساد الإداري في المجتمعات التي ذكرناها اعلاه.

١- ايجاد نوع من التوازن بين رواتب الموظفين وبين سعر السوق.

٢- تعيين الموظفين وحتى القياديين على أساس الكفاءة العلمية وليس على أساس قومي أو طائفي أو حزبي... الخ.

٣- اتباع أسلوب نقل وتبادل الموظفين بين محافظات الدولة.

٤- ايجاد نظام صارم وشديد للرقابة والمتابعة.

٥- تفعيل نظام الثواب والعقاب.

٦- الاستمرار في تعيين وتغيير الموظفين

او العاملين في دوائر الدولة وعدم تأخيرهم او ثباتهم لفترات طويلة في مواقعهم أو مناصبهم.

٧- المساواة أمام القانون بغض النظر عن الدين او الجنس او القومية وخاصة احترام حقوق الاقلييات وعدم اهمالها او تهيشها.

نشأ الفساد الإداري حسب رأي بعض الباحثين والمختصين في المجتمعات المتخلفة حضارياً أي المجتمعات التي تسود فيها القيم القبلية أو العشائرية والتي تعتمد على درجة القرابة أو على الحسب أو النسب أو بالاحرى على الروابط وليس على الضوابط. وهكذا تدخل هذه القسيم في طلب مؤسسات الدولة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.... والخ.

كما ينشأ الفساد الإداري في المجتمعات التي تكثر فيها الحروب والمعارك الداخلية أو الازمات الاقتصادية كنتيجة لأوضاع داخلية للمجتمع، وقد ينشأ الفساد الإداري في الدول التي توجد فيها الاقلييات «الدينية أو القومية» المحرومة من حقوقها أي عدم مساواتهم مع الاكثرية مما يلجأ أفرادها الى الرشاوي من أجل انجاز اعمالهم في دوائر الدولة كالإيزيدية والصابئة في العراق وسوريا وغيرهم من الدول.

ينمو ويتطور الفساد الإداري في ظل المجتمعات التي تحكمها الحكومات الدكتاتورية او الشيوعية التي تعتمد

سنوات على تحريكها، وان هذه الفترة ليست بالقليلة حيث كان بالإمكان تغيير الكثير من المعالم والآثار التعريبية في المنطقة، فأن الإدارة أولاً عليها ان تعيد الاسماء الكوردية الاصلية الى كافة القرى والمجمعات السكنية وان تبادر أيضاً الى تغيير الاسماء المستعربة للمؤسسات الادارية والتعليمية والثقافية وتبديلها بأسماء كوردية مع فتح دورات تعليمية وتشقيفية للكادر الاداري اضافة الى اعتماد اللغة الكوردية في مخاطباتها، كما ان الاحزاب الكوردية أيضاً يجب ان تقوم بدور اكثر فاعلية في هذا الاتجاه وان تقوم بتوعية كوادرهم الحزبية ومواطنيهم بالابتعاد عن المظاهر التعريبية واعتماد المعالم والمظاهر الكوردية الاصلية مثل تسمية ابناءهم بأسماء كوردية وارتداء الزي الكوردي بدلاً من الزي العربي الذي فرض عليهم في ظروف معينة، اضافة الى القيام بدور فاعل في توعية الناس والمواطنين على تسمية محلاتهم ومكاتبهم التجارية بأسماء كوردية والكتابة عليها باللغة الكوردية أيضاً، وفي الجانب الاعلامي أيضاً هناك تقصير واضح في هذا المجال، فلا تزال جميع الصحف التي تصدر في هذه المناطق تصدر باللغة العربية فقط اضافة الى عدم ارسال وابصال الصحف الكوردية التي تصدر في إقليم كردستان الى هذه المناطق، كما كان من المفروض ان تفتح مكتبة كوردية في مركز القضاء او الناحية مع تجهيزها ورفدها بالكثير من الكتب التي تتحدث عن التاريخ الكوردي والثقافة الكوردية، كما كان من المفروض ان تقوم المؤسسات والمراكز الثقافية بأقامة ندوات ومواسم ثقافية حول التاريخ والادب الكوردي وذلك بأستضافة مختصين في هذا المجال من داخل وخارج العراق.

فالشعب الكوردي شعب زاخر بعباءاته وغني بشقافته ومعروف بعباداته وتقاليده ولغته وملابسه وخصائصه القومية وعريق بحضارته وتاريخه، وأن الحفاظ عليها هو الحفاظ على الأمن القومي الكوردي، فقد حان الآن لأخذ هذه الخطوات الجريئة والمهمة من أجل اعادة عبق وروح الكوردياتي الى هذه المناطق واظهارها بصورتها الحقيقية الجميلة.

مدخل الى الديمقراطية في ورشة عمل

٣- العمل على ضمان التوازن والعدالة في توزيع الاعباء والمكاسب المحلية بين مختلف مناطق الدولة من جهة وبين مختلف شرائح المجتمع من جهة اخرى.

٤- استثمار الامكانيات البشرية والمادية والمحلية بما في ذلك الموارد المالية والطاقات البشرية وتهيأتها للاستثمار والتنمية الشاملة.

٥- تعزيز الترابط والتضامن بين المحليات من جهة وبين السلطات من جهة اخرى.

٦- المحافظة على الاستقرار والأمن المحلي بشكل مترابط مع الامكانيات الوطنية والدفاع من خلال تطوير المناطق المحلية وتوفير مقومات القوة والقدرة على مواجهة الاخطار.

كان شبه ممنوعاً أي ان الشخص الذي يرتدي الملابس الكوردية مثل (الشال والشابك) فإنه يعرض نفسه للمساءلة وللتهم الباطلة من قبل عناصر الأمن في النظام البائد، كما حاول النظام البائد الى فرض الثقافة العربية على الانسان الكوردي من خلال ندواتهم ومناسباتهم الثقافية وكذلك من خلال طبع وتأليف الكتب والصحف التي تشير الى أمجاد العرب وحضارتهم وتاريخهم ومنع الكتب والمؤلفات التي تشير الى التاريخ الكوردي ونضاله العريق.

ان هذا ليس الا قطرة من بحر السياسة العنصرية والشوفينية التي مارسها النظام البعثي السابق ضد ابناء الشعب الكوردي ومناطقهم الكوردية، وكما يقال فان الظلم لن يطول ابداً، فقد تحسرت هذه المناطق الكوردية كبقية انحاء العراق من ظلم النظام السابق واصبحت الديمقراطية هي السائدة في كافة انحاء العراق ولأول مرة تنفس ابناء هذه المناطق الصعداء بعد زمن طويل من القهر والاضطهاد واصبح بإمكان الجميع اليوم ان يتكلم باللغة التي يريدونها وان يتعلم باللغة التي يرغبونها ويرتدي الملابس التي يعجبونها وان يسمي ابناءه بالاسماء التي يريدونها، واصبح بإمكان الانسان الكوردي اليوم في هذه المناطق ان يتعلم الثقافة الكوردية ويفهم التاريخ الكوردي وان يستعمل اللغة الكوردية في كافة المجالات الحياتية وكحق من حقوقه القانونية والدستورية وكما جاء في المادة (٤) من الدستور العراقي الدائم (ان اللغة العربية واللغة الكوردية هما اللغتان الرسميتان للعراق....) ونرى اليوم الرئيس العراقي السيد جلال الطالباني ورئيس اقليم كردستان السيد مسعود البارزاني يتكلمون باللغة الكوردية في المناسبات الرسمية والمحافل الدولية كما واننا جميعاً رأينا الكتابة في مجلس النواب العراقي باللغتين العربية والكوردية وقريباً سيتم اصدار جواز السفر والعملة النقدية أيضاً باللغتين العربية والكوردية، ولكي لا نخرج من صلب الموضوع، فأن المناطق الكوردية المتحررة حديثاً ولحد الآن لم تقم بخطوات ملموسة في هذا الاتجاه على الرغم من أهمية هذا الموضوع ومروراً أكثر من ثلاث



خدر شنغالي

كان الوضع في المناطق الكوردية التي تمت تحريرها حديثاً أي قبل تحريرها معروف للجميع، ومن قام بزيارة هذه المناطق فقد رأى بأم عينيه مدى التعريب الذي تعرض له هذه المناطق من قبل النظام الدكتاتوري السابق ومحاولاته الهادفة الى افناء كل مايشير ويدل على المظاهر والمعالم التاريخية والحضارية والتراثية للكورد مثل تغيير اسماء المناطق والمجمعات والقرى وحتى الشوارع التي تحمل الاسماء الكوردية العريقة والاصيلة، ففي شنغال مثلاً، فقد تم تغيير اسماء كافة المجمعات السكنية فيها من اسماءها الكوردية الاصلية الى اسماء مستعربة مثل (مجمع خانة سور وجعلها مجمع التأميم/ ومجمع دوو كرى الى مجمع حطين/ ومجمع دهولا الى مجمع القادسية/ ومجمع بورك الى مجمع اليرموك/ ومجمع كوهبل الى مجمع الاندلس/ ومجمع زورافة الى مجمع العروبة ومجمع كرزك الى مجمع العدنانية ومجمع كر عزيز الى مجمع القحطانية ومجمع سيبا شيخ خدر الى مجمع الجزيرة ومجمع تل قصب الى مجمع البعث وغيرها مع تعريب اسماء المدارس والشوارع في هذه المجمعات مثل مدرسة قرطبة في مجمع دوو كرى ومدرسة بيروت في مجمع زورافة ومدرسة عياض بن غنم في قصبه شنغال وغيرهم، ولم ينتهي الامر عند هذا الحد فقد حاول النظام السابق الى تغيير معالم الشخصية الكوردية من خلال منع تسجيل الاسماء الكوردية في دوائر الاحوال المدنية ومنع التكلم باللغة الكوردية في المدارس والدوائر الحكومية وحتى الملابس الكوردية

دهنگن لالش / شيخان- حازم مهان حسين في قاعة مركز لالش في الشيخان أقام منظمة (ICSP) وبالتنسيق مع منظمة أوند لديمقراطية الشباب ضمن برنامج المجتمع المدني العراقي ورشة العمل بعنوان **مدخل الى الديمقراطية** وفيها أقيمت سلسلة من المحاضرات القاها كل من الدكتور كاميران برواري والاستاذ عبدالله بونس وبحضور نخبة جيدة من المثقفين ومثلي مراكز المجتمع من الشرائح المختلفة من سكان قضاء الشيخان.

وعلى مدى يومين ٢١، / ٢٢ حزيران/ ٢٠٠٦ دارت المناقشات بين المحاضرين والمشاركين في الورشة حول المجتمع المدني كونه خليط من المؤسسات تشمل الاتحادات والنوادي والمنظمات التي تتعامل وتتواصل بروح التسامح على أساس المصلحة العامة.

كما تطرقت المحاضرات الى أركان المجتمع المدني في (الإدارة الحرة والرابطة التطوعية- التنظيم- التسامح وقبول التعددية، و خصائص المجتمع المدني (القدرة على التكيف- الاستقلالية- التنوع في الأنشطة والوظائف)، والمبادئ التي يقوم عليه المجتمع المدني في (المساواة- حماية الجماعات الضعيفة و الاقلييات - الحرية والاستقلال الفردي- لا حقوق دون واجبات- الشفافية)، المجتمع المدني من منظور عربي اسلامي في (

عتاب

الى / جريده دهنگن لالش

أيتها الاخوة في هيئة تحرير دتهنگن لالش المحترمون.. ومن خلال عملكم في مجال الصحافة تعلمون كم يتعب كتاب المقالات حين كتابة مقال تتعلق بأمر سياسي أو ثقافية أو اجتماعية من كتابة مسودة المقال وربط الجمل قواعدياً لتكون بالصورة الجيدة واعطاء جمالية المعنى والمفهوم للقاري الكريم. ولكن اهمال المقالات وعدم نشرها لا يعطي حافزاً لكاتبها في دوامة الاستمرارية في عمله هذا ما لاحظت في هيئة تحرير جريدتكم حيث سبق وان ارسلت وسلمت بيدي عدة

مقالات الى مقر عمل جريدتكم لكن لم تنشر هذه المقالات يجب أن يوضح للكاتب السبب في ذلك اذا كانت المقالات غير صالحة للنشر اذكروا الاخطاء في المقالات واعيدوها الى صاحبها كي يستفاد من اخطائه واذا كانت حجة أخرى فهي تعود الى اهمالكم. يرجى نشر هذا العتاب في جريدتكم لكي يطلعوا عليها القراء الكرام هذا ولكم جزيل الشكر.

تعقيب

بدرورنا نتقدم بشكرنا الجزيل على ما جاء برسالة السيد سمكو مراد الدوغاتي والملاحظات القيمة وسوف نعمل بوسعنا من أجل أرضاء كتابنا مستقبلاً.

هنية تحرير صوت لالش